اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 17-08-2013 رقم العدد: 14673 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 73 رقم القصاصة: 1

العرب يؤيدون دعوة خادم الحرمين الشريفين للوقوف مع الشعب المصري

◄ الرئيس المصري المؤقت يعرب عن تقديره لموقف العاهل السعودي من بلاده

الشرطة المصرية تسعى إلى إرساء الأمن في الميادين المصرية (رويترز)

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 17-08-2013 رقم العدد: 14673 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 73 رقم القصاصة: 2

الوكالات - عواصم

أعربت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الجمعة عن تأييدها ودعمها الكامل لتصريح الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حول الاحداث الجارية في جمهورية مصر العربية.

وأكدت دولة الامارات ان هذا التصريح ينم عن اهتمام خادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية بأمن واستقرار مصر وشعبها، كما يأتي في لحظة محورية مهمة تستهدف وحدة مصر الشقيقة واستقرارها وينبع من حرص خادم الحرمين الشريفين على المنطقة ويعبر عن نظرة واعية متعقلة تدرك ما يحاك ضدها.

وتغتنم الامارات العربية المتحدة هذه الفرصة لتقف مع المملكة العربية السعودية في دعم مصر الشقيقة وسيادة الدولة المصرية وتؤكد انها تدعم دعوة خادم الحرمين الشريفين لعدم التدخل في شؤون مصر الداخلية.

وأشادت الإمارات بموقف العاهل السعودي الثابت والحازم ضد من يوقدون نار الفتنة ويثيرون الخراب فيها انتصارا لمصر الاسلام والعروبة.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد اعلن في كلمة للأمة دعمه ومساندته لمصر وشعبها ورفض أي تدخل في شئونها واستعداد بلاده لدعم مصر.

تأييد أردني

أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، ناصر جودة، أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني يقف إلى جانب مصر الشقيقة في سعيها الجاد نحو فرض سيادة القانون واستعادة عافيتها وإعادة الأمن والأمان والاستقرار لشعبها العريق وتحقيق إرادته في نبذ الإرهاب وكل محاولات التدخل في شؤونه الداخلية.

وأشاد جودة في حديث لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) بموقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية، الذي أكد فيه أن على المصريين والعرب والمسلمين التصدي لكل مَنْ يحاول زعزعة أمن مصر وشعبها.

وأضاف أن أهمية مصر المحورية للأمة العربية والعالم تتطلب منا جميعاً الوقوف ضد كل مَنْ يحاول العبث بأمنها وأمانها.

> أضاف منصور في رسالته أن الأوقات العصيبة التي تشهدها الشعوب والأمم هي التي تكشف عن المعادن الحقيقية للقادة والشعوب ومن ثم فإن بيان خادم الحرمين جاء ليؤكد من جديد على أصالة موقف جلالته وشعب وحكومة المملكة الشقيقة فأبى إلا أن ينطق بالحق.

دعم كامل

من جانبها أعربت مملكة البحرين عن كامل تأييدها لموقف خادم الحرمين الشريفين بخصوص ما تشهده مصر من أحداث واشتباكات بين عناصر الأمن ومؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي.

وجاء في بيان صادر عن مملكة البحرين أن البحرين تابعت باهتمام بالغ «الكلمة السامية لأخينا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة حول الأحداث الجارية في جمهورية مصر العربية».

واكد البيان على الدعم الكامل «لما ورد في تصريحات خادم الحرمين الشريفين تجاه كل من يحاول المساس بشؤون مصر الداخلية وحقها الشرعي في الدفاع عن المصالح الحيوية للشعب المصري الشقيق ورعايتها والمحافظة عليها».

دعم كويتي

صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بأن دولة الكويت وهي تتابع باهتمام بالغ تطورات الأحداث الجارية في جمهورية مصر العربية لتعرب عن ألمها وأسفها لسقوط عدد كبير من القتلى بين أبناء الشعب المصري الشقيق وتدمير العديد من المنشآت والممتلكات.

وأكد المصدر على دعم دولة الكويت للاجراءات التي تقوم بها الحكومة المصرية للحفاظ على الأمن والاستقرار وتحقيق ما عبر عنه الشعب المصري من آمال وتطلعات وفق ما رسمته حكومته من خارطة للطريق في إطار برنامج زمني محدد معربا عن ثقة دولة الكويت في قدرة الأشقاء في مصر على تجاوز المرحلة الحرجة من تاريخهم لتتمكن مصر من العودة إلى ممارسة دورها الرائد والمؤثر في محيطها الإقليمي والدولي.

تقدير مصري

وقد اعرب الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور عن تقديره لموقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من الاوضاع فى مصر.

وأكد منصور في رسالة وجهها الى العاهل السعودي أن مصر عبر تاريخها الطويل والعريض قد واجهت من الصعوبات وحققت الانتصارات دفاعا عن أمتيها العربية والإسلامية اللتين كانتا خير عون وسند لمصر في الملمات ومواجهة الفتن والضلائل.

وأضاف منصور في رسالته أن الأوقات العصيبة التي تشهدها الشعوب والأمم هي التي تكشف عن المعادن الحقيقية للقادة والشعوب ومن ثم فإن بيان خادم الحرمين جاء ليؤكد من جديد على أصالة موقف جلالته وشعب وحكومة المملكة الشقيقة فأبى إلا أن ينطق بالحق.

وأوضح أن العالمين العربي والإسلامي في أشد الحاجة إلى الانصات للدعوة التي أطلقها خادم الحرمين لمواجهة الإرهاب الذي لا يرعى دينا ولا ذمة.

وطمأن منصور العالم أجمع بأن مصر عازمة على التصدي لهذا العدوان الشرس على أمنها واستقرارها ومن خلفها أمتاها العربية والإسلامية وأنها لن تسمح لمن يرفعون السلاح بترويع أبنائها ولمن أخذهم الغرور والتجبر ليرفعوا أعلام تنظيم القاعدة في القاهرة ويعتدوا على دور العبادة ومنشآت بناها شعبها العريق بأن ينالوا من هذا الشعب الأبي.

واكد منصور أن مسيرة شعب مصر ماضية للأمام وأن التاريخ يسطر للرجال والأمم مواقفهم الناصعة في دعمها ويزدرى مواقف المتخاذلين.

وكان أحمد المسلماني المستشار الإعلامي لرئيس جمهورية مصر العربية قال ان مصر لن تنسى أبداً الموقف التاريخي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وأوضح المسلماني في تصريح له أمس الجمعة لوكالة انباء الشرق الاوسط أن الشعب المصري سيذكر دومًا أن له في المملكة أشقاء وأصدقاء وحلفاء.

مجلس وزراء مصر ضد الإرهاب

ومن جهته أكد مجلس الوزراء المصري أن الحكومة والقوات المسلحة والشرطة وشعب مصر يقفون جميعاً يداً واحدة في مواجهة المخطط الارهابي الغاشم من تنظيم الإخوان على مصر.

وأعرب مجلس الوزراء عن بالغ الشكر والتقدير للموقف المشرّف لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في دعمه وتأييده لحكومة وشعب مصر ضد قوى الإرهاب وتلك الأطراف الدولية التي تحاول التدخل في الشأن المصري.

كما توجهت قبائل قنا بشكرها للعاهل السعودي لوقوفه بجوار مصر تكرارا لموقف الملك فيصل في حرب أكتوبر عام 1973.

من جانبه أشاد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الأزهر الشريف بموقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدعم مصر ومساندتها ورفض أي تدخل في شئونها. وقال الإمام الأكبر في بيان صدر عنه أمس الجمعة ان موقف خادم الحرمين الشريفين يؤكد أن المملكة العربية السعودية الشقيقة هي حصن العروبة والإسلام. كما أشاد القيادي في حزب الوفد في مصر فؤاد أبو هميلة بتصريح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله حول الأحداث في مصر، ووصفه بالتاريخي وأنه يأتي في وقت حرج تحتاج فيه مصر إلى مساندة كل الأشقاء العرب في حربها ضد الإرهاب.

وأكد أبو هميلة في تصريح أمس الجمعة أوردته وكالة أنباء الشرق الأوسط أن خادم الحرمين الشريفين قد أرسل رسائل واضحة وقوية لكل الدول التي تتدخل في الشأن المصري بمراجعة مواقفها ومساندة مصر ضد الخطر الذي يهدد أمنها القومي.